، حسيب ، جليل ، كريم ، رقيب ، مجيب ، حكيم ، مجيد ، شهيد ، وكيل ، قوي ،
، متين ، ولي ، حميد ، محصي ، مبدئ ، معيد ، محيي ، مميت ، حي ، قيوم ، مغني ،
، مغني ، هادي ، بديع ، باقي ، رشيد ، انتهى ومن خطه نقلت تكتب
وتشرب على الريق ومما رجحته بخطه ايضا عنه مما نصه ومن فوائده
شيخنا يكتب لجميع انواع الصداع الرحمن الرحيم مكررا الى آخر
الحرف ومن فوائده ايضا لحرقة البول وذكر انه كما يصلح مجرب
ان ينفع الطين الخضر الذي يعمل منها القدور في ماء ويشرب صاحب
العلة ذلك الماء مصفى فانه يبرأ بحينه ان شاء الله تعالى انتهى
قلت وانظر هل يدخل هذا القيل الخلاف الذي في الطين نفسها
من الكراهة والتحريم واحسن من هذا ما اخبرني به بعض من
رايت به هذه العلة في راسه وقد برئ انه ذبح الحربا وجعلها
[illegible] على [illegible] الشعير بعد طبخه واكله فبرأ
قال ووصف لي بعض الناس [illegible] ان اجعل معه خبث الحديد
فلم افعل وكان بعد البرء لا يمسك بوله فلعله لعدم جعل الخبث
المذكور والله اعلم ومما سمعته منه للحمرا التي تصيب الزرع
ان يبخر الزرع بالحربا او بشيء منها قال واذا اخذت وجففت
وسحقت وخلطت بزيت [illegible] او ماء كذلك وتشربها
المسموم او الملدوغ نفعها الشم وعن [illegible] لكن الصواب ان يكون
له [illegible] هكذا والسلام انتهى من خطه وقال رحمه الله اذا اوى المريض
بشيء كالنار [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم اغناه عن كي
النار ومن قرأ على مريض عند طلوع كل شمس آيات الشفاء برئ
باذن الله تعالى انتهى وعنه للرمد [illegible] العوسج [illegible]
العين وعنه للرمد ايضا الفاتحة ثلاثا على [illegible] من [illegible]
وترمى في الماء تقرأ الفاتحة وآية [illegible] على العين انتهى ومما
امرني

111

امرني بتلاوته كل يوم من ابتداء له بركة عظيمة ان اصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم مائة مرة واقول يا الله يا هو الف مرة ثم اختم بالصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة مرة واقول عند راس كل مائة اللهم
اجمع شملي بما يصلح لي ديني ودنياي واخرتي ومما وجدته
مقيدا من كلامه بخطه مؤرخا بربيع الاول سنة خمس وثمانين ما
نصه من ظهر رشده فاتبعوه ومن ظهر غيه فاجتنبوه ومن اشكل
فامره الى الله وقال [illegible] ونحن نسمع [illegible] اولياء ادركهم
وعرفنا ما تحقق بعد ان ذكر بعض احوالهم وخوارقهم وانا لله
وانا اليه راجعون لا يخطر ببالي شيء من هذا ولا اميل اليه ان كان انه
نصيب لي [illegible] فهذه الشدة انتهى وقد تقدم انه لا يميل
الى الخوارق ولا [illegible] عنه [illegible] الاعتبار ان شاء الله وكان رحمه الله
يستشهد بالقرآن على اكثر ما يلقيه من النصائح والتذكير ونحوها
حتى يظن السامع انه قرأ القرآن وحفظه باللوح وكنت يوما
اكتب كتاب البركة تحت النبقة التي بإزاء الخلوة والدار التي
له بالزاوية فلما ان وصلت الى قوله في باب ما يوجب الردة او
زاد آية من القرآن او اعتقد هذا منه ثقل علي عدم حفظ الشيخ
القرآن خوفا من وقوعه في ذلك لكثرة استشهاده به الآتي
كما تقدم ثم [illegible] هذا الخاطر من قلبي حتى دخل علي [illegible] احتباس
الحوت قبل ان يجلس لانه كان معي وقام وقال لي هكذا اشتغلنا يا عبد
السلام كم انزل الله من الكتب فقلت اربعة فقال ما هي فقلت القرآن
والتوراة والانجيل والزبور والفرقان فقال لي يا فلان لا يسمى
الولي وليا حتى يحفظها كلها ولا يسمى وليا حتى يعرف ما
تتكلم به الطيور ولا يسمى وليا حتى يعرف كل شيء باسمه الاسماء
يسبحه ولم يعد الشرع كشف [illegible] لا اسمع [illegible] وقد يطلع

Copyright © King Saud University